

غريب الحديث لابن قتيبة

اخْتَلَقَتْهُ . ويقال لتلك الأحاديث الْمُفْتَعَلَة : أَمَانِيٌّ واحِدَتْهَا : أُمْنِيَّةٌ .
وقال الفراء في قول الله تعالى : ومنهم أُمْنِيٌّون لا يعلمون الكتاب إلا أَمَانِيٌّ-
فيه قولان أحدهما أنْ تجعل الأُمْنِيَّةَ التَّسْلَاوةَ كقوله تعالى في موضع آخر : وما أَرْسَلْنَا
من قَبْلِكَ من رَسُولٍ ولا نَبِيٍّ إلا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ " .
يقول : إذا تلا القرآن الشيطان في تلاوته .
والقول الآخر أنْ تجعل الأُمْنِيَّةَ : الإِخْتِلَاقَ والِإِفْتَعَالَ يريد : لا يعلمون الكتاب إلا-
أحاديث يسمعونها من كُذِّبَرائِهِمْ مُفْتَعَلَةَ ليست من كتاب الله تعالى وهذا أَبْيَنُ
الْوَجْهِينِ عِنْدِي عن الفراء .
وقال أبو محمد في حديث عثمان رضي الله عنه أنْ أَبَانَ بن سعيد قال له حين بعث به
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ : يَا بَنَ عَمٍّ : مَا
أَرَاكَ مَتَحَشٍّ غَفَاءً ؟ أَسْبِلَ فقال عثمان : هذا إِرْزَرَةٌ صَاحِبِنَا .
يرويه عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلامة عن أبيه